جريدة
صنّاع الأمل
تصدر من مدينة داريا

تقرؤون في هذا العدد :

داريًا على الواجهة من جديد 4

أهمية داريا 5

مقام سكينة المزعوم 6

أونروا 20 ألف شخص مهددون بالموت جوعاً بمخيم اليرموك ..7

قرابة ألف سوري ضحايا البراميل المتفجرة خلال شهرين 8

صور من الثورة 9

صور من الثورة 10

شعر الثورة 11

تاريخ دوما 12

تاريخ دوما 13

العدد
الثاني والعشرين

داريّا على الواجهة من جديد

تتعرض مدينة داريا بريف دمشق منذ أيام لمحاولة اقتحام من عدة محاور من قبل قوات النظام، يرافقها قصف مدفعي وصاروخي عنيف من جهة جبال الفرقة الرابعة ومطار المزة العسكري ويأتي تصعيد القوات النظامية بعد خسارتها عددا من النقاط المتقدمة في الجبهة الشمالية الشرقية للمدينة في الاشتباكات الأخيرة وكانت قوات النظام قد استخدمت مؤخرا نوعا جديدا من الذخائر العديمة التمييز، وهي عبارة عن أسطوانات أوكسجين تحمل بعضها كميات من النابالم (التي إن تي) وتطلق من مسافات قصيرة، وتخلف أثرا تدميريا واسعا مشابها للبراميل المتفجرة.

وحسب شهود عيان من أبناء المدينة فإن أربع أسطوانات هزت منطقة سكينة الثلاثاء الماضي وتسببت في حرائق طالت عددا من الأبنية.

وكانت مروحيات النظام قد استهدفت غرب المدينة بالبراميل المتفجرة، حيث أسفر سقوط أحد البراميل عن مقتل سيدة في العقد الخامس من العمر فضلا عن تدمير منزلين تدميرا كاملا

أهمية داريا

وتعد داريا موقعا إستراتيجيا مهما للنظام، ويسعى منذ أكثر من سنة ونصف للسيطرة عليها دون جدوى.وتتاخم المدينة الحدود الشمالية الشرقية لمطار المزة العسكري، كما تشرف الجهة الشرقية للمدينة على المتحلق الشمالي والطريق الدولية الواصلة بين درعا والعاصمة دمشق، فيما تمتد الجبهة الكبرى غربا من أشرفية صحنايا وصولا لبساتين الجديدة متاخمة صحنايا المدينة الكبرى ذات الغالبية المؤيدة للنظام.ويعد القائد الميداني في لواء المقداد بن عمرو التابع لألوية وكتائب الصحابة أبو محسن الحمصي في حديث خاص للجزيرة نت أن "المساحة الشاسعة لمدينة داريا تجعل منها أحد مفاتيح دخول دمشق" واصفا المدينة بأنها "عصب الغوطة الغربية".وردا على سؤال حول مقومات صمود المدينة، بين أبو محسن أن قوات الثوار تمكنت من صد عدة محاولات للنظام لاقتحام المدينة في السنة والنصف الماضية.وأضاف أن قوات النخبة التابعة للنظام ولواء أبي الفضل العباس التي يستدعيها النظام للقتال على جبهة داريا لا تستطيع أن تصمد مهما بلغت نوعية تسليحها أو حجم تدريبها، مشيرا إلى أن مقاتلي المعارضة من سكان داريا أدرى بطبيعة المدينة.وتتألف تشكيلات المعارضة المسلحة العاملة داخل المدينة بشكل رئيسي من أربعة ألوية وبعض الكتائب الأخرى وهي لواء شهداء الإسلام الذي جرى تشكيله من نواة كتيبة الفيحاء التي تعد أول تشكيل مسلح بريف دمشق تابع للمجلس العسكري للثورة، وألوية وكتائب الصحابة وتضم لواء المقداد بن عمرو ولواء الفتح المبين، ولواء الأحرار الذي تمخضت مؤخرا عن اتحاد بعض المجموعات في المدينة.

ويخوض المقاتلون في داريا حربا شرسة مع النظام لمنعه من السيطرة على المدينة ووصف محللون عسكريون مدينة داريا على أنها مقبرة دبابات النظام حيث دمر مقاتلو المعارضة في داريا ما بين 45 و65 دبابة، وفق تقديرات الجيش الحر ومكاتبه الإعلامية. ذكر أن ما يقارب 300 برميل متفجر سقطت على المدينة منذ شهرين، تسببت في تدمير ما يزيد عن 70% من البنية التحتية للمدينة، وفق حصاءات مركز داريا الإعلامي.

مقام سكينة المزعوم

مقام سكينة ومنطقته المحيطة من مواقع الاشتباك المهمة للطرفين تداعت قبته وانهارت بعد سقوط أحد البراميل المتفجرة على الموقع مما تسبب بمقتل أحد عناصر الجيش السوري الحر وعدد من جنود القوات النظامية، وفق ما رصدته موجات اللاسلكي القصيرة.

ونفى المتحدث الإعلامي باسم المجلس المحلي لداريا مهند أبو الزين ما بثه التلفزيون الرسمي عن تدمير الجيش الحر لقبة مقام سكينة شمال المدينة، متهما النظام "بالترويج الطائفي المكشوف والمستهلك"، على حد تعبيره.

وفي أكد أبو الزين أن القبة دمرت فعلا بسبب سقوط أحد البراميل عليها من مروحيات النظام، موضحا أن طبيعة المنطقة وارتفاع القبة وانحسارها بين مجموعة أبنية يسيطر عليها النظام لا تسمح للمقاتلين بتدميرها من أسفل

أونروا 20 ألف شخص مهددون بالموت جوعاً بمخيم اليرموك

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة "أونروا" أن أكثر من 20 ألف مدني يواجهون خطراً محدقاً بالموت جوعاً، وذلك مع انهيار الاتفاق بين أطراف النزاع السوري على إدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك الفلسطيني.

وتعود قضية اليرموك مجدداً والأوضاع المأساوية في المخيم إلى واجهة الأحداث مع قلق واستنكار الأمم المتحدة.فقد أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 20 ألف لاجئ فلسطيني مهددون بالموت "جوعاً" في مخيم اليرموك المحاصر.وقد وصفت "الأونروا" الوضع في المخيم بأنه بات أكثر من مأساوي, وأكدت أن بعثاتها لم تتمكن منذ 10 أيام من توزيع أي مساعدات غذائية في المخيم في ظل الحصار الذي تفرضه الحكومة السورية على المخيم, وأن الاتفاق المبدئي بإدخال المساعدات قد فشل.ويعود التقرير ليسلط الضوء على حالات تم تسجيلها، وقد توفيت من جراء الجوع, كما برزت مشاهد لأمهات يطعمن أطفالهن حشائش وما تقع عليه أيديهن من على الطرقات وأطعمة فاسدة، وبات هذا أهون على الأمهات من رؤية أطفالهن يموتون جوعاً.

وينتهي تقرير "الأونروا" إلى أنه حتى قبل أن يفشل الاتفاق المبدئي بإدخال المساعدات الغذائية فإن 1 من 8 فقط من المساعدات الغذائية اللازمة لسكان المخيم كان يتم إدخالها إلى اليرموك.

وبالنتيجة خلص تقرير "الأونروا" إلى خلق أمر كبير من الأزمة الإنسانية في مخيم اليرموك, هذا المخيم الذي يذكر التقرير أنه يقع في عاصمة دولة عضو في الأمم المتحدة, في القرن الحادي والعشرين، وكل ذلك نتيجة بخيار سياسي واضح ومباشر.

قرابة ألف سوري ضحايا البراميل المتفجرة خلال شهرين

نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقريراً جديداً يوثق أعداد ضحايا البراميل المتفجرة في مختلف محافظات سوريا خلال الشهرين الماضيين ويشير التقرير إلى أن نسبة المدنيين بين ضحايا البراميل المتفجرة تصل إلى 97%، حيث استمرت قوات الأسد في قصف المدنيين عشوائياً بالبراميل المتفجرة، موضحة أن الذين قضوا ضحية البراميل المتفجرة خلال أقل من شهرين بلغوا ألف مواطن سوري، ما يمثل تحدياً لقرار مجلس الأمن وينص القرار على "التوقف الفوري عن كافة الهجمات على مدنيين، ووضع حد للاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق المأهولة"، وهذا ما لم يتغير أمامه الواقع على الأرض.وتبدو هذه نسبة متوقعة، أمام براميل غير موجهة تلقى من ارتفاع يقرب من خمسة آلاف متر.كما أكد التقرير الذي نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن نصف الضحايا سقطوا في محافظة حلب التي شهدت أعنف استهداف بالبراميل المتفجرة، فيما وصلت نسبة النساء والأطفال بين الضحايا الى 42%.

ومع استمرار الأسد انتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان باستهداف المدنيين العزل، يدعو تقرير الشبكة المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات إضافية بحق النظام، واحالة الوضع في سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية لارتكاب النظام جرائم حرب بحق المدنيين.

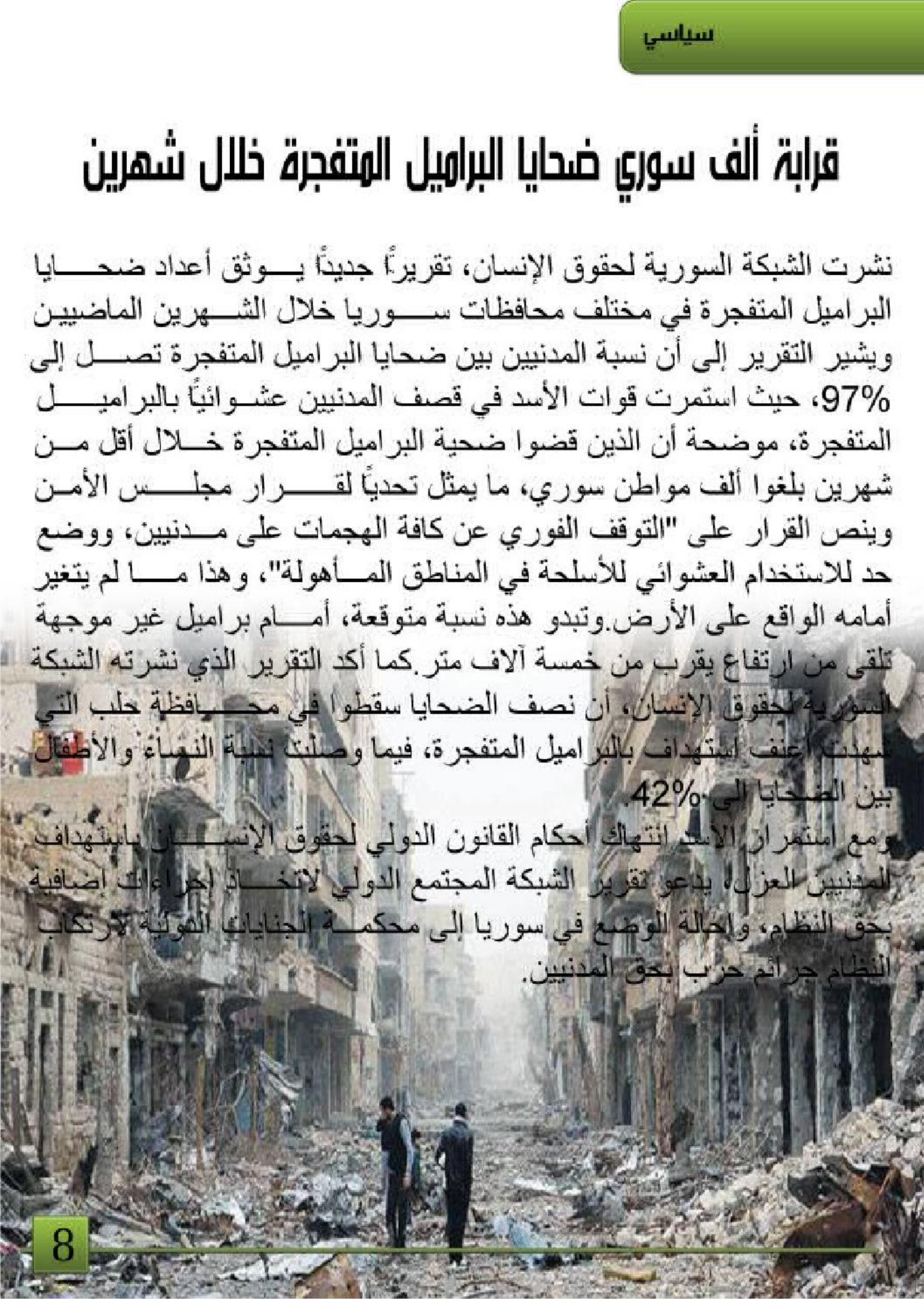

أحد براميل الظلم على مدينة داريا

الدمار الذي خلفته البراميل في مدينة داريا

بلادُ الـــرُعب أكفـــاني
وتشـــــريدٌ وحـــرمـــانِ
فمن ســـجنٍ إلى ســـجنٍ
أجـــرّعُ ذلَ خـــذلانـــي

فـــلاحـزبُ يوَحـــــدنا
ولا حضـــــنُ يـــلَمْلَمُنا
لســـانُ الكذبِ يَجْمَعنا
منَ القـــاصي إلى الدَاني

لِمَاذا الجـــــبنُ يا قَومي
وخوفٌ مـــن بَني ظُلـــمِ
أليسَ الشَّعبُ مَن يَحمي
صُرُوحَ العزِّ والشَّانِ

فقـومو يا بَني شَـعبـي
نعـــــيدُ العزَّ بالغَصبِ
نـــهدُّ بثـــورة الغضبِ
قصـــورَ الظـــالمِ الفَاني

إليـــــكَ الشَّكوى يارَبِّي
منَ المُـــــحتَلِّ بالغَصْبِ
ومَن لـــصٍّ ومغـــتَصبِ
لأَقـــطارٍ و أوطـــــانِ
(محمود الداراني)

مدينة دوما

تاريخ مدينة دوما الحديث

سكانها يعملون بالزراعة المروية من نهر «ثورا» أحد فروع نهر بردى، واثنتي عشرة قناة أخرى تصل أراضيها من ينابيع مختلفة. وكانت تشتهر بعنبها الأحمر وبطيخها الأصفر، إضافة إلى أشجار الزيتون، وساعد على ذلك تربتها الخفيفة الجيدة التهوية ..عندما أنيرت دمشق بالكهرباء وانتشرت حافلات الترام، أنشئ خط ترام من دمشق إلى دوما وهو خط الترام الوحيد في الغوطة. وكان الفضل في جلبه ومده إلى القائم مقام توفيق الحياني. ، وتم ربطها بالعاصمة دمشق منذ عام 1931 بخط الترام وترتبط اليوم مع العاصمة بطريق معبد هو طريق دمشق – دوما ، كان الترام يخرج من شمالي شرقي دمشق، فيمر بمحطة جوبر الأولى، ثم بمحطة جوبر الثانية، ثم بمحطة زملكا، ثم ينحرف منها إلى الشمال فيمر بمحطة عربين ثم بحرستا، ثم بمحطة الهويتة، ثم يدخل إلى دوما فيتوقف في السوق أمام الجامع الكبير . تمثل مدينة دوما في الوقت الحاضر نواة بشرية ضخمة ومركز جذب سكاني، فهي مركز إداري كبير يتوافر فيه جميع مظاهر المدينة، وقد تزايد عدد سكانها في النصف الثاني من القرن العشرين زيادة ملحوظة، فلم يكن عدد سكانها يتجاوز 22652 نسمة في عام 1960، ووصل إلى 105205 نسمة عام 1994. وأسهم في نموها قربها من العاصمة دمشق، ورخص ثمن المساكن فيها مقارنة بأسعار المساكن في مدينة دمشق، وتتميز هذه المدينة اليوم بأبنيتها الطابقية وشوارعها الحديثة ومشافيها ومصانعها المتعددة، وكذلك بنشاطها التجاري والصناعي حيث تركزت في المنطقة الشرقية من المدينة المنطقة الصناعية، وكذلك سوق الخضار والفواكه، وتوجد فيها صناعات حديثة مثل صناعة الأثاث المنزلي والصناعات المعدنية والأدوات الزراعية والقطع التبديلية للآليات والغسالات والمكيفات ومضخات المياه إضافة إلى معامل البلاط والرخام

إعداد
Hafez Free
Dandoon syr
شمس الأمل
محمود الداراني